عائشة رضي الله عنها
خمس من الدواب ليس في قتلهن على المحرم جناح اي حرج الغراب
والحداة بكسر الحاء مهموزة والفارة والكلب العقور قال الشافعي
ما نبه بها على ما لا يوكل وما لا يوكل وما تولد من ماكول وغيره اذ قتله المحرم
لا فدية عليه وقال مالك ما نبه به مؤذيات وكل مؤذ يجوز للمحرم قتله
وما لا فلا وقال البيضاوي انما سميت هذه الحيوانات فواسق تخصيص
تشبيها بالفساق وقيل لخروجهن من الحرمة في الحل والحرم وقيل
لحرمتهن وخصت بالحكم لانها مؤذيات مفسدات تكثر في المساكن
والعمران ويعسر دفعها والتحرز منها فان منها ما هو كالمتمحض للمفسدة
اذا امكن من اضرار بادر اليه واذا احس بطلب اوذي فر منه بطيران
او اختفا في نفق ومنها ما هو صايل يتطلب لا يتزجر بالخسو كالكلب
العقور وهو كل ما يتعدى على الادمي ويصول عليه ويعقره اي يجرحه
من العقر وهو الجرح وقاس عليه الامام الشافعي كل سبع عقور ويدل
عليه دعا المصطفى صلى الله عليه وسلم على عتبة بقوله اللهم سلط
عليه كلبا من كلابك فافترسه الاسد والغراب الابقع الذي فيه
سواد وبياض لانه اكثر ضررا واسرع فسادا مالك في الموطا
حم ق د ن ه عن ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهما
خمس من الخصال من حق المسلم على اخيه المسلم رد التحية يعني
السلام واجابة الدعوة لوليمة او غيرها وجوبا في الاول وندبا في
غيرها وشهود الجنازة اي حضور الصلاة عليها ودفنها واتباعها
الى الدفن افضل وعيادة المريض اي زيارته في مرضه وتشميت
العاطس اذا حمد الله تعالى بان يقول له يرحمك الله فان لم يحمد لم
يشمت لتقصيره ه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
خمس من الايمان اي من خصال الايمان من لم يكن فيه شيء منهن فلا ايمان
له ايمانا كاملا التسليم لامر الله فيما امر به والرضا بقضاء
الله فيما قدره والتفويض الى الله والتوكل على الله والصبر عند
الصدمة الاولى وهي حالة فجاءة المصيبة وابتدا وقوعها وزاد
الطبراني في روايته ولم يطعم امرؤ حقيقة الاسلام حتى يامنه
الناس على دمايهم واموالهم البزار في مسنده من حديث سعد بن
سنان عن ابي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما
ثم قال اعني مخرجه البزار عقبه علته سعيد بن سنان لا يحتج به
اي وهو ضعيف ورواه الطبراني ايضا من هذا الوجه قال الهيثمي
وفيه سعيد بن سنان لا يحتج به

خمس

خمس من سنن المرسلين اي من شانهم وفعلهم الحيا الذي هو محل الروح
من عمل الاحسن من الملا الاعلى وذلك لانه يطهر الروح من اسباب النفس
والحلم الذي هو سعة الصدر وانشراحه لورود النور عليه
والحجامة لان للدم حرارة وقوة وهو غالب على قلوب المرسلين
فتغلي من ذلك دماؤهم فاذا لم تنقص اضرت والسواك لان الفم
طريق للوحي فاهتمامهم بتطييبه لحرمة الوحي والتعطر لانه ليس للملايكة
حظ من البشر الا الريح الطيب وهم يكثرون مخالطة الرسل فيكون
الطيب منزلة قرا منهم ع والحكيم الترمذي في النوادر و البزار في
المسند والبغوي في المعجم طب وابو نعيم الاصبهاني في كتاب
المعرفة هب كلهم عن حصين محصن حصين بكسر الحا وسكون
الصاد المهملتين ابن عبد الله الخطمي بفتح المعجمة جد مليح بن عبد الله
ثم قال الهيثمي عقب تخريجه هذا ذكره البخاري في التاريخ عن عبد
الرحمن بن ابي فديك وهو محمد بن اسمعيل عن عمر بن محمد الاسلمي تفرد
به الهنا كلامه وعمر هذا اورده الذهبي في الضعفا وقال
يونس من المجاهيل انتهى وقال الحافظ العراقي سنده ضعيف
وللترمذي وحسنه من حديث ابي ايوب اربع فاسقط الحلم والحجا
وزاد النكاح
خمس من سنن المرسلين الظاهر انه اراد في هذا وما قبله ما يشمل
الانبيا الحيا والحلم والحجامة والتعطر والنكاح لان النور اذا
ملا الصدر ففاض في العروق التذت النفس وثارت الشهوة
وريح الشهوة اذا قوي فانما تقوى من القلب والنفس والرسل عليهم
الصلاة والسلام قد اعطوا من فضل تلك القوة ما يفوق غيرهم
طب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال الهيثمي فيه اسمعيل بن
شيبة قال الذهبي وذكر له هذا الحديث وغيره ورواه عنه احمد
ايضا لكنه قال السواك بدل النكاح
خمس من الخصال من فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله ان
يدخله الجنة ويبعده من النار من عاد مريضا اي زاره في مرضه
او خرج مع جنازة للصلاة عليها او خرج غازيا لتكون كلمة الذين
كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا او دخل على امامه يعني الامام
الاعظم يريد تعزيره وتوقيره او قعد في بيته يعني اعتزل الناس
في بيته او غيره فسلم الناس منه اي من اذاه حم طب عن معاذ
ابن جبل رضي الله عنه قال الهيثمي فيه ابن لهيعة وفيه مقال مشهور
وبقية رجاله ثقات

Copyright ... University